

برنامج معاني الحج ح 8 - لفضيلة الشيخ سعد الشثري

سعد الشثري

روي في صحيح مسلم عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال ركب النبي صلى الله عليه وسلم القصواء بعدما فصلى بذى الحليفة في المسجد حتى استوت به دابته على البيداء - [00:00:00](#)

فاهل بالتوحيد. لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان حمدا والنعمة لك والملك لا شريك لك. معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشافعي. يبين لنا معالي الحج معاني الحج. حول الحكم السامية - [00:00:16](#)

الاحكام الفقهية في الحج لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. معاني الحي. معاني الحي. معاني الحج. اخراج ماجد ابن اشد الدباس الحمد لله رب العالمين - [00:00:46](#)

الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فان اداء نسك بيت الله الحرام مبني على التزام الانسان باحكام الحج التي اوجبه الله عز وجل كما هو الشأن في بقية العبادات - [00:01:20](#)

لا تصح صلاة الا باداء الاحكام المتعلقة به وهكذا في جميع حال الانسان اذا دخل في عبادة واجبة وجب عليه ان يكملها وكذلك في الحج وذلك ان الحج بمثابة عقد بينك وبين الله عز وجل. والتزام تلتزم فيه امام الله عز وجل - [00:01:43](#)

بان تؤدي الحج على الوجه الواجب ولا تفرط بشيء من الواجبات كما انك في العقود التي تتعاقد فيها مع الاخرين تؤديها على وجهها حسب ما اتفقت فيه مع الاخرين كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود - [00:02:16](#)

فيجب على الانسان ان يلتزم ما وجب عليه الالتزام به هكذا في تعاملك مع الله عز وجل يجب على كل عبد ان يلتزم بعهد الله عز وجل واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا - [00:02:44](#)

كذلك يجب على الانسان ان يفي بالعهد التي يعقدها مع الاخرين وكذلك عهود الله التي يعقدها الانسان على نفسه فانه يجب على الانسان ان يقوم بها على وجهها الاحرام مبداه نية - [00:03:08](#)

ينوي الانسان في قلبه ان يدخل النسك فاذا نوى هذه النية وجب عليه ان يلتزم باحكام الحج وان يكملها. لقوله تعالى واتموا الحج والعمرة لله فاذا دخل الانسان في الاحرام وجب عليه ان يلتزم بهذا الاحرام - [00:03:32](#)

سواء فيما يتعلق بالمحظورات فلا يفعل شيئا من المحظورات فلا تأخذ شيئا من شعرك ولا تقلم شيئا من اظفارك ولا تلبس مخيطا ولا تغطي رأسك ولا تصطاد صيدا. ولا تستعمل الطيب ولا شيئا فيه طيب. وكذلك يجتنب - [00:03:59](#)

ما يتعلق بمباشرة النساء والنكاح وعقد الزواج وذلك لان المؤمن عندما دخل في الاحرام التزم باجتنب المحظورات كذلك بدخول الانسان في الاحرام التزم امام الله عز وجل وعاهد ربه على ان يكمل اداء المناسك - [00:04:26](#)

ومن ثم يجب عليك ان تكمله وان تتمه بعض الناس اذا جاء يوم العيد اصبح يبحث عن الرخص من اجل ان يذهب الى بلده ويترك بقية واجبات الحج من الرمي والمبيت وانواع الطواف - [00:04:57](#)

لقدر ان احدا من الناس سعى الى ان يتخلص من الاحرام فانه يبقى الاحرام في ذمته. ويبقى النسك في ذمته الا اذا اكمل نسكه او اشترط على ربه ان له التحلل اذا جاء له عذر - [00:05:22](#)

كما في ارشاد النبي صلى الله عليه وسلم لظباعة بنت الزبير ان اشترطي ان محلي حيث حبستني اي يجوز لي ان اتحلل حيث وجد الحبس الذي لا يمكن الانسان من اكمال - [00:05:46](#)

نسكه فمتى وجد هذا الشرط حينئذ يجيز للانسان التحلل اذا وجد العذر ويستفيد المسلم من هذا ان احكام الله عز وجل اذا التزم

العبد بان يأتي بها امام الله جل وعلا وجب عليه الوفاء بها - [00:06:06](#)

من امثلة ذلك في النذر فان من نذر ان يطيع الله عز وجل بطاعة وجب عليه ان يأتي بما نذر به لماذا؟ لانه التزم به امام الله عز وجل ان يقوم به. وليس للانسان حق في ترك هذا - [00:06:32](#)

الالتزام وكذلك اذا باع الانسان بيعا او عقد عقدا او طلق امرأة فهذا يجب على الانسان ان يلتزم باثار هذا الفعل ولا يجوز له باي حال من الاحوال ان يبحث عن امور تجعله لا يلتزم - [00:06:54](#)

باثار ما عمله من عقود او من فسوخ كذلك من الامور التي يجب على الانسان الوفاء بها متى عقد بينه وبين الله عز وجل عقدا؟ اذا عقد النذر على ان يأتي بالحج - [00:07:19](#)

او العمرة وجب عليه ان يأتي بهما متى استطاع ذلك؟ وكذلك اذا نذر ان يعتكف في البيت الحرام او في شية من المساجد وجب عليه بان يفي بذلك النذر وكذلك من نذر لله ان يذبح - [00:07:44](#)

ذبحا او ان يتصدق بصدقة وجب عليه ان يأتي بهذا النذر ولا يجوز له ان يتخلص طاء من هذا النذر الا اذا عجز عنه كذلك اذا دخلت في شية من الواجبات - [00:08:06](#)

وجب عليك ان تكمله وان تتمه فاذا دخلت في الصلاة صلاة الظهر وجب عليك اكمالها واتمامها ولا يجوز لك ان تقطعها قال تعالى ولا تبطلوا اعمالكم ومن ذلك ايضا لو دخل رجل او امرأة - [00:08:24](#)

في صيام القضاء وجب عليه ان يكمل الصيام ولا يجوز له ان يقطع هذا الواجب كما التزمت بابتدائه التزم باكمالته وتمامه اذا اديت صلاة الجنابة ابتدأت بها فعليك ان تكملها. ولا يجوز لك ان تقطعها لغير عذر شرعي - [00:08:46](#)

فالواجبات الكفائية التي يطالب بها مجموع الامة بحيث اذا قام بها البعض سقط الائم عن الباقيين فانه اذا دخل احد الناس بشية من هذه الاعمال التي هي من فروض الكفاية وجب عليه - [00:09:15](#)

ان يكملها وان يتمها. كما ذكرنا في صلاة الجنابة فانها فرض كفاية. اذا قام بها البعض سقط الائم عن الباقيين. لكن اذا ابتدأت بها وجب عليك ان تكملها وان تتمها ولا يجوز - [00:09:38](#)

لك ان تقطعها. وهكذا بقية فروض الكفائيات اما التطوعات والاعمال المندوبة والمستحبات فاذا ابتدأ الانسان بها لم يجب عليه ان يتمها. بل يجوز له ان يقطعها على الصحيح من اقوال اهل العلم - [00:09:58](#)

فاذا ابتدأت بصوم التطوع وجاز لك في اثناء النهار ان تفطر واذا ابتدأت صلاة مستحبة جاز لك ان تقطعها على الصحيح من اقوال اهل العلم كما هو مذهب الامام احمد والامام - [00:10:22](#)

خلاف الامامين مالك وابي حنيفة اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لكل خير وان يجعلنا واياكم من الهداة المهتدين هذا الله اعلم وصلى الله على نبينا محمد. معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشطري. بين لنا - [00:10:44](#)

للحج معاني الحج حول الحكم السامية والاحكام الفقهية في الحج ونسكي ومحياي ومماتي لله. لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. معالي معاني الحج اخرجها لكم ماجد ابن راشد الدباس - [00:11:09](#)